

الأغاني

على كورة باهذرا وهي أجل كور الموصل فابطأ عليه الخراج فكتب إليه .
(هل عند رسمٍ برامةٍ خبرُ ... أم لا فأَيَّ الأشياءِ تنتظرُ) .
احمل ما عندك يا ماص بظر أمه وإلا فقد أمرت رسولي بشدك وثاقا ويأتي بك .
فخرج الرجل وأخذ ما كان معه من الخراج فلحق بحران وكتب إليه يا عاص بظر أمه إلي تكتب
بمثل هذا .
(وإذا أهلُ بلدةٍ أنكروني ... عرفتني الدَّوَّيَّةَ المَلَّساء) .
فلما قرأ موسى كتابه ضحك وقال أحسن يعلم الجواب ولا وإلا لا أطلبه أبدا وفي غير هذه
الرواية أنه كتب إليه في آخر رقعة .
(إن الخليط الأُولى تهوى قد أثمروا ... للبيِّن ثم أجَدَّوا السيرَ فانشمروا) .
يا بن الزانية والسلام ثم هرب فلم يطلبه .
أخبرنا الحسين بن يحيى عن حماد قال قال أبي غناني رجل من أهل المدينة لحن الغريض .
(هل عند رَسْمٍ برامةٍ خبرُ ... أم لا فأَيَّ الأشياءِ تنتظرُ) .
فسألته أن يلقيه علي فقال لا إلا بألف درهم فلم أسمح له بذلك ومضى فلم ألقه .
فوا يا بني ما ندمت على شيء قط ندمي على ذلك ولوددت أني وجدته الآن فأخذته منه كما
سمعته وأخذ مني ألف دينار مكان الألف درهم